إدارة
العلاقات
الخارجية

صنـــدوق النقـــد الدولـــي

بيان صحفي رقم 11/406
للنشر الفوري
10 نوفمبر 2011

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

السيدة مدير عام الصندوق تختتم زيارتها للصين وتلتقي كبار القادة الصينيين

أدلت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، بالبيان التالي اليوم في بكين:

"أعرب عن تقديري العميق للسلطات الصينية لما حظيت به من ترحيب في أول زيارة أقوم بها إلى الصين بصفتي مديرا عاما لصندوق النقد الدولي.

"وقد شرفت بمقابلة معالي رئيس الوزراء وين جياباو، ومعالي نائب الرئيس تشي جينينغ، ومعالي نائب رئيس الوزراء وانغ كيشان. واجتمعت أيضا بسعادة محافظ بنك الشعب الصيني زو تشياوشوان في لقاء مثمر لتبادل الآراء.

"وناقشنا في هذه اللقاءات أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي، وخاصة منطقة اليورو، وانعكاساتها على الصين والأسواق الصاعدة ومنطقة آسيا. واتفقنا أيضا على أهمية توثيق التعاون الدولي بشأن السياسات، واتخاذ إجراءات جماعية لضمان تحقيق النمو العالمي القوي والمتوازن على أساس قابل للاستمرار.

"وأشرنا في هذه الأثناء إلى ازدياد الترابط بين البلدان في الاقتصاد العالمي الراهن. ولما كانت الصين ثاني أكبر اقتصادات العالم، فإن لها دورا حيويا في تشجيع التعافي الاقتصادي العالمي من خلال التجارة والاستثمار والتمويل.

"وتواصل الصين مسارها الصحيح نحو تقليص أوجه الضعف المحلية عن طريق تخفيض وتيرة النمو الائتماني لتصبح أكثر اعتدالا، وزيادة رصد المخصصات ورأس المال، وتوسيع نطاق السياسات الاحترازية الكلية. كذلك فإن سياسة المالية العامة تواصل تحركها التدريجي نحو استعادة التوازن.

"وتواصل الصين مسارها الصحيح أيضا في إعادة توجيه الاقتصاد نحو الاستهلاك المحلي والسعي لتحقيق نمو يعود بالنفع على قطاعات أوسع من المواطنين، وهو المسار الذي حددته الخطة الخمسية الثانية عشرة. وفي هذا الصدد، لا يزال إصلاح النظام المالي مطلبا مهما. ومن شأن هذه المجموعة المتكاملة من الإصلاحات، بما في ذلك الاستمرار في رفع سعر اليوان، أن تحقق أثرا إيجابيا للصين والاقتصاد العالمي.

"وقد ناقشنا الدور الرائد الذي تضطلع به الصين كعضو في مجموعة العشرين، وكذلك دورها الرئيسي في صندوق النقد الدولي. فالصين ثالث بلد من البلدان صاحبة أكبر الحصص في الصندوق، وهي عضو مهم فيه وشريك أساسي له. وأنا أقدر كل التقدير العلاقة القوية والوثيقة والودية التي تربطنا بالسلطات الصينية، وقد أتيحت لنا فرصة مناقشة السبل الممكنة لتعزيز هذه العلاقة بدرجة أكبر في الفترة المقبلة.

"وأخيرا، دعيت أثناء زيارتي لحضور المؤتمر السنوي لمنتدى التمويل الدولي في بكين، حيث التقيت بقادة الأقاليم الصينية، ولفيف من المسؤولين التنفيذيين في القطاع الخاص، والأكاديميين، وممثلي مستودعات الفكر.

"ومرة أخرى، أعرب عن سروري البالغ لعودتي إلى الصين وأشكر الشعب الصيني على حفاوته وكرم استقباله."